

تفسير البيضاوي

8 - { إذ قالوا ليوסף وأخوه } بنيامين وتخصيصه بالإضافة لاختصاصه بالاخوة من الطرفين { أحب إلى أبينا منا } وحده لن أفعل من لا يفرق فيه بين الواحد وما فوقه ولمذكر وما يقابله بخلاف أخويه فإن الفرق واجب في المحلى جائز في المضاف { ونحن عصبة } والحال أنا جماعة أقوياء أحق بالمحبة من صغيرين لا كفاية فيهما والعصبة والعصاة العشرة فصاعدا سموا بذلك لأن الأمور تعصب بهم { إن أبانا لفي ضلال مبين } لتفضيله المفضل أو لترك التعديل في المحبة روي أنه كان أحب إليه لما يصبر عنه فتبالغ حسدهم حتى حملهم على التعرض له